في ختام دورة تصميم وتنفيذ التجارب الزراعية:

الوكيل المساعد للشئون الزراعية بوزارة الشئون البلدية يؤكد:

حرص الوزارة على رفع مستوى كوادرها الزراعية

الاستمطار الصناعي يتطلب ظروفاً غير متوافرة في قطر

المهندس محمد فهد الفيحاني مساعد الوكيل للشئون الزراعية بوزارة البلدية والزراعة ... الوزارة على رفع مستوى الكوادر الزراعية العاملة بالادارات والاقسام المختلفة.. وذلك في خطة الوزارة للنهوض بالاداء والانتاج الزراعي بالدولة باعتباره احد اهم عناصر التنمية الزراعية وتحقيق اكبر قدر ممكن من سياسة الامن الغذائي.. وقال انه في هذا الاطار فان الوزارة ... بالتنسيق وتعاون مستمر مع المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بالشئون الزراعية.. واعلن ... اعداد برنامج ارشادي زراعي بالتعاون مع جامعة قطر لعرضه قريبا في التليفزيون ضمن ... الوزارة للارتفاع بمستوى المزارعين وتقديم الارشادات الزراعية التي تضمن تحقيق نتائج ... واشاد المهندس الفيحاني بمستوى ومعدلات اقبال الكوادر القطرية على برنامج التدريب ... الدورات التي تنظمها الوزارة في المجال الزراعي.

... ما في تصريحات صحفية ... في ختام اختتام الدورة ... التصميم وتنفيذ وتحليل ... التجارب الزراعية التي نظمتها ... البحوث الزراعية والمائية ... البلدية بالتعاون مع ... العربية للتنمية ... الزراعية واستغرقت حوالي اسبوع.. حضرها ١٣ متدربا من بلدية الدوحة وادارات التنمية الزراعية والبحوث الزراعية والثروة السمكية.. وقام بالقاء المحاضرات والتدريس العملي خلالها ثلاثة من خبراء الزراعة بادارة البحوث الزراعية.

وقد اقيم الحفل في روضة مزرعة هارمة بالشحانية حيث اختتمت فعاليات الدورة بزيارة ميدانية للمتدربين للحقول الارشادية الموجودة بالمزرعة رافقتهم خلالها المحاضرون الذين قاموا بشرح عملي على الطبيعة لمحصلات المحاضرات والدروس التي القيت على المتدربين بقسم تنمية الموارد البشرية.

وقد حضر الحفل المهندس عبد الرحمن يوسف آل محمود مدير ادارة البحوث الزراعية والمهندس علي الكبيسي نائب مدير ادارة التنمية الزراعية ورؤساء الاقسام بالادارتين وحسين جمال الدين رئيس قسم تنمية المواد البشرية بالوزارة.

أهمية تنظيم الدورات

وقال المهندس الفيحاني ان التعاون المستمر بين وزارة الشئون البلدية والزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وغيرها من المنظمات الاقليمية والدولية المعنية بامور الزراعة وتنمية ثرواتها.. وذلك في اطار خطة الوزارة وحرصها على رفع مستوى الكوادر الزراعية من الناحية الفنية واطلاعهم على تكنولوجيا العصر في المجال الزراعي.

وقال ان الزراعة شأنها شأن اي حرفة يجب ان تعتمد على احدث ماتوصل اليه العلم من تقنيات حديثة لرفع معدلات الانتاج لتحقيق اكبر قدر من الامن الغذائي والاستخدام الامثل للموارد الزراعية ومن هنا تبرز اهمية تنظيم مثل هذه الدورات بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية دوليا وعربيا.

واكد مساعد الوكيل للشئون الزراعية حرص الوزارة على التوسع مستقبلا في تنظيم مثل هذه الدورات خاصة في ظل الاقبال المشجع من بعض الكوادر في الادارات المختلفة مشيرا الى ان هناك دورتين خلال العام الجديد ستبدأ فعالياتهما بعد عيد الفطر المبارك الاولى في مجال الارشاد الزراعي واخرى في الاحياء المائية والاحصائيات السمكية.. الاولى تنظمها ادارة التنمية الزراعية والثانية ادارة تنمية الثروة السمكية.. وهاتان الدورتان كان من المقرر عقدهما خلال هذا العام الا ان هناك بعض الظروف حالت دون ذلك فتم ترحيلهما لانشطة وبرامج الوزارة خلال العام الجديد وقال ان هناك دورات جديدة اخرى ستعقد في فصل الخريف بالاضافة الى حرص الوزارة على التواجد في الندوات والدورات العربية والدولية التي تتناول قضايا التنمية الزراعية بصفة عامة حيث يتم ايفاد مجموعات من شباب المهندسين اليها.

برنامج تليفزيوني

وقال ان هذه الفعاليات والانشطة وماتشهده من اقبال ملحوظ اصبح يتطلب برنامجا لتنمية وتطوير الارشاد الزراعي .. مشيرا الى ان هناك برنامجا تم اعداده عن طريق الوزارة على شريط فيديو لعرضه في التليفزيون قريبا.. يتضمن البرنامج نوعا من الربط بين المزارعين والجهاز الحكومي المسئول عن القطاع الزراعي.. وسيتم تطوير هذا البرنامج بحيث يكون هناك نوع من التفاعل بين المزارعين والمسئولين.

واوضح ان هذا البرنامج تم تصويره بالتعاون مع استوديوهات جامعة قطر والتليفزيون وقسم الارشاد الزراعي بوزارة الشئون البلدية والزراعة مشيرا الى ان الارشاد لن يقتصر على هذا البرنامج ولكن هناك بعض المنشورات والكتيبات الارشادية التي سيتم توزيعها على المزارعين واصحاب الحدائق المنزلية.

تطوير قسم النبات

واعلن المهندس الفيحاني ان هناك برنامجا طرحته الوزارة حاليا على جامعة قطر لتطوير قسم النبات بها بحيث يشمل كافة العلوم الزراعية.. وانه في حالة تطبيق هذا التوسع فان الوزارة سوف تعتمد بشكل كبير على خريجي هذا القسم للعمل في الادارات الزراعية بها مشيرا الى ان العلم الزراعي الحديث وحده هو القادر على تذليل العقبات التي تعوق التطور الزراعي من تربة ومياه ري ومناخ وغيرها.

مشروع الاستمطار الصناعي

وحول مشروع الاستمطار الصناعي الذي كان قيد الدراسة والبحث الدقيق من اجهزة الوزارة المعنية بالمياه قال المهندس الفيحاني ان هذا المشروع كان قد طرح من جهات خارجية لتنفيذه.. الا ان اخضاعه للدراسة المائية ومقارنة تفاصيله بالواقع القطري ومايتعلق بحقن السحب وتكوينها جعل ضوابط هذا المشروع وضماناته غير دقيقة خاصة في مساحة مثل قطر.. بالاضافة الى حاجة مثل هذا المشروع لسلسلة من الجبال لتقوم بعملية رفع للسحب وهذا غير متوافر هنا. وقد قام المهندس الفيحاني في نهاية الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين.

وكان المهندس يعقوب عبد الله الحاج مساعد مدير البحوث الزراعية قد القى كلمة في بداية الحفل اكد فيها على ان عملية التدريب المستمر تعتبر من اهم الركائز لاكتساب الخبرات لتوسيع ادراك العاملين في اداء اعمالهم على الوجه الاكمل ومن منطلق حرص ادارة البحوث الزراعية والمائية على تدريب الكوادر المحلية والموظفين الجدد على التقنيات الحديثة فان الادارة لاتألو جهدا في عقد مثل هذه الدورات بصفة منتظمة حيث ادت هذه الدورات الى زيادة التحصيل العلمي وتوثيق الصلة بين العاملين في الادارات المتختلفة في تبادل المعلومات والخبرات مما كان له اكبر الاثر على حسن الاداء.

واعرب عن شكره لقسم تنمية الموارد البشرية وتعاونه المثمر لانجاح هذه الدورة.

المتدربون يتحدثون

وحول انطباعات المتدربين من الادارات المختلفة حول موضوعات وبرنامج الدورة وتقييمهم لمدى الاستفادة منها سجلت الشرق بعض الآراء فقال:

- يونس عبد الرضا الخراز.. مهندس زراعي ببلدية الدوحة قسم الحدائق العامة ان الدورة كانت ممتازة من حيث هدفها الذي تركز في تجارب البحوث الزراعية وطرق تحليل معلومات المحاصيل.. ورغم ان الموضوع يكاد يكون خارجا عن تخصصه باعتباره في قسم الحدائق العامة الا انه من قبيل حرصه على زيادة المعلومات الزراعية ومعرفة كيفية اجراء التجارب على المحاصيل التحق بالدورة.. مشيرا الى ان هذا لايعني عدم الاستفادة من الدورة في مجال التشجير.. ولكن بالعكس كانت هناك محاضرات ودروس عملية يمكن توظيفها في زيادة انواع بعض الاشجار والمحاصيل الزهرية واشجار الزينة.

متابعة:
عبد الرزاق مكادي

- خالد محمد احمد بادارة التنمية الزراعية قسم الارشاد الزراعي الدورة كانت فرصة حقيقية للتعرف على اساليب جديدة في تنفيذ وتصميم التجارب الزراعية وهذه معلومات لاول مرة يتعرف عليها.. واتاحت الزيارة الميدانية لمزرعة روضة هارمة الفرصة للتعرف على التجارب الحقلية ويقول ان انواع التصاميم في التجارب الزراعية والتي يصل عددها الى اربعة تم تدريسها خلال الدورة كانت من الامور الهامة التي خرج بها من هذه الدورة واشاد بجهود المحاضرين.

- حسن الخاطر بادارة البحوث الزراعية والمائية وقسم الاقتصاد والاحصاء الزراعي.. يؤكد على المستوى الممتاز للنتائج التي حققتها الدورة في اوساط المتدربين.. ويضيف ان كل المعلومات التي تضمنتها المحاضرات يمكن تطبيقها عمليا لرفع مستوى المزارع ومعدلات الانتاج الزراعي.

المهندس الخاطر خلال تسليم احد المتدربين شهادة التقدير

برنامج تليفزيوني لخدمة المزارعين بالتعاون مع جامعة قطر